العدد ٥٠ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الأولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الاداره : ...
رقم التلفون : ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ١٩ محرم سنة ١٣٤٦ (هـ) — الاثنين — الموافق ١٨ تموز سنة ١٩٢٧ (م)

فاجعة الزلزال العظمى

ماذا يجب ان نعمل ؟ — على الحكومة ان تقرض الاهالي

عظم الفاجعة — واجب الفلسطينيين — واجب الصحف والهيئات — واجب الحكومة — اقتراح عقد قرض للأهالي

قضى الله ولا راد لقضائه ان ينكب القطر الفلسطيني بنكبة الزلزال ، ويصاب بهذه الفاجعة الأليمة التي لم يرو لها تاريخ فلسطين مثيلاً منذ مئات السنين ، فزهقت نفوس ، وتقوضت منازل ، وتصدعت أخرى ، ودمرت بعض بلدان وقرى تدميراً تاماً ، وقد شاء ربك ان تضاف هذه الحلقة الأخيرة الى سلسلة الفجائع التي منيت بها هذه البلاد الفقيرة بالرجال والأموال . فلا حول ولا قوة الا بالله .

وقد ظهر ان الفاجعة اعظم مما ظن الناس لأول وهلة ولا تزال الانباء تأتينا بما يزيد في هول هذه المصيبة خاصة في بعض البلدان كنابلس واللد والرملة والسلط ، ولا يزال مقدار الخسائر في النفوس والأموال غير واضح تماماً اذ ان اشخاصاً كثيرين لا يزالون تحت انقاض المنازل التي هدمت على ساكنيها حين مادت الأرض بمن عليها ، وزلزلت زلزالها العظيم .

ولعلك لاتجد شخصاً في اكثر المدن التي عبثت بها يد الطبيعة القاهرة في هذا الزلزال ، لم يصب بأهله أو عياله ، وربما تجاوز ضحايا هذا الخطب الدلهم في هذا الأسبوع من اربعمائة قتيل والف جريح في فلسطين وشرق الأردن ، والوف المنازل المدكوكة والمتصدعة الجاثية امام قوى الطبيعة الخارقة التي سلبت هذه البلاد الفقيرة ثروة قد تقدر بملايين من الجنيهات .

على ان هذه النكبة على عظمها لايجب ان تذهب بلب الفلسطينيين وتذهلهم عن واجبهم في مثل هذه الحالة الأليمة ، وتمنعهم عن المسارعة الى عمل كل مامن شأنه تخفيف شدة الهول وتلطيف وقعه . فعليهم ان يثبتوا امام هذه الفادحة ويصبروا لها صبر الكرام فان الجزع والأسى لايجديان فتيلاً ولا يردان ضائعاً ، وان اول مايجب عمله لتلافي الكرب وتهوين الخطب المبادرة الى التعاون والاسعاف ومد يد المعونة الى المنكوبين بكل مافي الطاقة .

وعلى وجوه البلاد ومفكريها ان يبادروا الى تأليف لجان محلية لجمع الاعانات ، قلت أو كثرت ، لتوزيعها على المحتاجين ، وان يعملوا كل واسطة لجمع الاموال من أي قطر كان ، وعلى الاغنياء أن يجودوا بشيء مما اتاهم الله من فضله ، فأن هذا افضل سبيل يجب الانفاق فيه .

وعلى صحف فلسطين أن تكف عن التشاتم بما لا طائل تحته ولا يعود على الأمة الا بالنقيصة وان تنشر اخبار هذه الكارثة في الاقطار وتستندي الاكف وتحض الناس على عمل الخير لتقوم ببعض واجبها من خدمة هذه الأمة في مثل هذه الظروف الحرجة ، ولتتدارك المنكوبين والبؤساء الذين اصبحوا ولا مأوى لهم ، ولا طعام يقتاتون به .

وعلى المجلس الاسلامي الأعلى ومجالس البلديات في فلسطين وجميع الهيئات والجمعيات المسئوله وغير المسئولة ان تشمر عن ساعد الجد وتتحمل قسطها من العمل العظيم الذي يفرضه عليها الشرف والمروءة والانسانية في تخفيف آلام هذه النكبة الكبرى .

• • •

وكما أن على اهل البلاد واجباً كبيراً يتحتم عليهم القيام به متشاركين متناصرين تلقاء هذا الحادث العمم فان على الحكومة واجباً كبيراً ايضاً يقتضي عليها ان تعمل به . ولسنا نشك في أن الحكومة ستعمل كل ما في وسعها في هذا الشأن كما اننا نشكر لها بلسان الاهالي الخدمات الثمينة التي قام بها رجال فرقة الطيران ورجال الصحة والاسعاف في الرملة واللد ونابلس وغيرها من المدن المنكوبة وكل ما من شأنه أن يخفف البلوى ، ولكن لنا اقتراحاً نؤمل ان ينال قسطه من النظر وهو وجوب انفاق قسم كاف من القرض الفلسطيني الذي عقدته حكومة فلسطين اخيراً في هذه النكبة فان الوف المنازل قد تهدم وتصدع بسبب الزلزال واصبح سكانه في العراء واكثرهم من الذين لا يملكون من الاموال ما يكفي لاعادة بناء منازلهم او بناء قسم منها .

فاذا لم تمد الحكومة لهؤلاء التعساء يد المساعدة باقراضهم من المال ما يقوم بالحاجة بفائدة قليلة ، قرضاً يستوفى بمدة ١٥ — ٢٠ عاماً يتمكنون به من ايجاد مساكن لهم ، دهمهم الشتاء القادم بشدته وتناولتهم يد المنون . ان هذا مما يجب ان تعنى به الحكومة شديد العناية فهي المسئولة في الدرجة الاولى ، وان انفاق قسم من القرض المذكور في سبيل حفظ حياة الألوف من اهل البلاد المنكوبين لأفضل من انفاقه على ايجاد اشغال للعمال الصهيونيين الغرباء عن البلاد . وهو ايضاً في نظر المكلف الفلسطيني أفضل من انفاقه في بناء مرفأ في حيفا .

واذا كانت الحكومة لاتستطيع تلبية هذا الاقتراح لاسباب فهناك اقتراح آخر لايبعد عنه كثيراً وهو ان يعقد قرض آخر جديد بالشروط الآنفة الذكر لينفق في هذا السبيل .

ولنا وطيد الأمل ان تنظر الحكومة الى هذا الأمر بعين العناية الشديدة وان يعمل الأهالي والحكومة معاً بهمة ونشاط وعزيمة قوية وسعي حثيث نحو مايفرضه الواجب والانسانية في مثل هذا الخطب الجلل .

حول نكبة الزلزال

برقيات واجوبة

أرسل سعادة قنصل ايطاليا الجنرال السنيور بدرازي الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى البرقية الآتية :

صاحب السماحة مفتي القدس .

استأذن في أن اعبر لسماحتكم عن حزني الشديد على فاجعة الزلزلة التي اصابت حديثاً مسلمي فلسطين . تفضلوا بقبول مشاركتي بالشعور في هذه الفاجعة مع فائق الاحترام

قنصل ايطاليا الجنرال (بدرازي)

فاجاب عليها سماحة رئيس المجلس بالبرقية الآتية :

سعادة قنصل ايطاليا الجنرال المحترم — القدس

اشكر سعادتكم جزيل الشكر على عواطفكم النبيلة وشعوركم الحي نحو مسلمي فلسطين لما اصابهم في فاجعة الزلزلة . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس المجلس الاسلامي الأعلى — محمد أمين الحسيني

ووردت البرقية الآتية من حضرة عفيف بك الصلح وابرهيم بك هنانو من دمشق على سماحة رئيس المجلس الاسلامي :

القدس — سماحة الحاج امين افندي الحسيني

قلقنا عظيم طمنونا صحتكم وصحة الأهل والأصدقاء . — عفيف وهنانو

فأرسل سماحته البرقية الآتية جواباً عليها :

عفيف بك الصلح ، ابرهيم بك هنانو — دمشق

نشكركم . جميعاً بخير ولكن الخسائر بالنفوس عظيمة وخسارة الاموال في البلاد جسيمة

« البقية على الصفحة الثالثة »

اقرأ كل التفاصيل عن نكبة الزلزال الرائعة في هذا العدد

يوم الحرية وهدم الباستيل

او ذكرى ١٤ تموز

ارسل الينا حضرة الكاتب الاديب «عربي غساني» هذه الكلمة الطيبة لتنشر في عدد يوم الخميس الماضي الذي صادف يوم ١٤ تموز المقصود منها، ولكن حالت حوادث الزلزال التي اشغلت حيزاً واسعاً من ذلك العدد دون نشرها، فنشرناها اليوم، والغاية من نشرها حاصلة، فيما نرى، ما دامت تنشر في يوم من ايام شهر تموز، وشهر تموز المجروم اللعين، على ما يقول «العربي الغساني». «المحرر»

تحتفل الأمة الفرنسية اليوم، و «الأمم الحنون» على لغة اذناب الفرنسيس، بعيدها القومي، عيد ١٤ تموز، عيد هدمها لصروح الظلم والاستبداد، ودكها لذلك المعقل الاسود الذي طالما قيدت فيه الحرية بسلاسل من حديد متين، ذلك هو سجن الباستيل الذي كان عنواناً لمظالم ذلك العصر وقسوته وهمجيته وبربريته، وقبراً للأحرار والعلماء والنابغين والاذكياء من آباء اولئك الذين دكوا ذلك المعقل دكاً ورفعوا الظلم والحيف عن بلادهم وامتهم، ولكن ابناءهم واحفادهم جاءونا بانتداب «بسيط لطيف» فأنزلوا بنا وببلادنا ما انزلوا من ظلم وحيف، وابقونا بدل «باستيلهم» الوحيد «بساتيل» عندنا في دوما و... واميون وبيت الدين وا... حبسه ... اليوم ... راد وما الى ذلك !!!

يحتفل الأفرنسيون بهذه الذكرى الطيبة، ويحق لهم ان يحتفلوا ويرقصوا طرباً لذكرى ذلك اليوم الذي خلصوا فيه حريتهم من قيودها، ولكن ألا ينفك احفاد هادمي الباستيل احتفالهم ورقصهم قليلاً ليستعرضوا تلك الدماء القانية التي سفكوها ولا يزالون يسفكونها ويجبلون بها بطاح الاقوام التي تحاول ان تجعل لنفسها يوم حرية، جرياً على سنتهم هم، وتعيد لذكراه سنة فسنة ؟؟

قد يكون من المروءة ان تقوم الأمة العربية اليوم بواجب التهنئة والتبريك للأمة الفرنسية بعيد حريتها؛ ولكن انى للقلب العربي السوري المكلوم ان يهنئ هذه الامة بيوم عيدها الذي يسبق يوم مأتمه وجنايتها على حريته بعشرة ايام؟ بل انى للقلب العربي الفلسطيني الجريح ان يهنئ دولة الفرنسيس بعيد لها يسبق يوم تصديقها على نحره واستعباده بثمانية ايام ؟؟

ألم تحتل فرنسا بجيوشها «الظافرة» عاصمة الأمويين، دمشق الشام، وتقضي على الحكومة العربية الفيصلية الفتية في يوم ٢٤ تموز من عام ١٩٢٠؟ أولم تصادق فرنسا، وهي احدى الدول الأوربية الكبيرة المستعمرة المستولية على مقدرات جمعية الأمم، على صك الانتداب الانكليزي على فلسطين، والانتداب المبطن بتصريح بلفور، في يوم ٢٢ تموز من عام ١٩٢٢ ؟؟.

ترى أي قلب عربي يستطيع ان ينسى هاتين الذكريين: ذكرى موقعة ميسلون التي اعقبها سقوط حكومة كانت محط آمال العرب، وذكرى المصادقة على تحويل فلسطين المقدسة الى وطن قومي لشذاذ الآفاق من بني اسرائيل ؟؟

ايه فرنسا! ان شهر تموز الذي تحتفلين بأحد ايامه، ليذكرنا بيومين ... اغبرين في تاريخنا نحن العرب... ان شهر تموز ليذكرنا بيومين حكمت فيهما والدول الأوربية الظالمة علينا بالموت، وان هاتين الذكريين لتبعثان الى نفوسنا الألم والأسى... ولكم كنا نود ان نقوم بواجب التهنئة لك ولبنيك لولم يكن شهر عيدك هو شهر مأتمنا، ونحن لانرقص على قبور الناس، أفلا يجدر بنا الا نرقص على قبور انفسنا ؟؟ اذن فاعذرينا ان لم نهنئك اليوم، ومع ذلك فمن بدري، فقد نهنئك عما قريب، ولكن لاتهنئة عبد لسيده، كما تحاولين ان تجعلي منا، ولا تهنئة بلاد مستعمرة (بالفتح) لأمة مستعمرة (بالكسر)، بل تهنئة الند للند، تهنئة الدولة السورية العربية، للدولة الجمهورية الأفرنسية ان شاء الله.

اما انت ايها العربي السوري فان نسيت ذكرياتك المؤلمة فلست حرياً بأن تكون عربياً سورياً !

وان انت لم تجعل من هذين التاريخين ذكرى تستحثك على استعادة ما قد اضعت من اتحاد ونهوض واخاء وحرية فالعربية ابعد عنك مما تبعد الارض عن السماء!

وان انت لم تذكر في هذا الشهر — شهر تموز المجروم اللعين — اخواناً لك يقيمون في صحراء الجزيرة العربية الحرة يقاسون الشدائد والأهوال في سبيل العرب، وقومية العرب، ولغة العرب، وبلاد العرب... وان انت لم تمدهم بالأموال والمساعدات فكثيرة عليك، والله، هذه الحياة! «عربي غساني»

كتاب تكذيب

صاحب الجامعة العربية ...

تحية وسلاماً وبعد فبناء على ما ذكرته جريدة العهد الجديد الغراء في عددها ٢٦٨ بتوقيع «وطني سوري» من حيفا نقلاً عن جريدة «الجوائب» فقد ارسلت لها البيان الآتي وبالنظر لاحتمال عدم تمكنها من نشره ارسلت نسخة منه لتتكرموا بنشرها في جريدتكم «الجامعة العربية» الغراء ولكم منا الشكر وهذا نص الكتاب:

حضرة الفاضل صاحب جريدة العهد الجديد الغراء المحترم:

تحية وسلاماً. قد ذكرتم في العدد ٢٦٨ من جريدتكم الغراء: نقلاً عن الجوائب ان اجتماعاً من زعماء المجاهدين عقد في دار نافع بيافه لتقرير بعض الشؤون الفرعية المتعلقة بادارة سورية. وكنت آمل فيكم لما اعهده بكم من حصافة الرأي وبعد النظر والمواقف الوطنية المشرفة ان لاتمر امثال هذه الخزعبلات على حضرتكم فتتأكدوا صحتها وتبادروا لنشرها. ان هذا الخبر مختلق محض واننا وسائر الرؤساء الذين ذكرت اسماؤهم لاهم لنا الا الدفاع عن حقوق البلاد المشروعة، واما المنافع وجر المغانم التي أشير اليها فلسنا من فرسان ميدانها ولم نخض غمار الموت لأجلها وجدير بمن هو اقل شأناً منا ان يترفع عن امثال هذه الدنايا والسلام «محمد نسيب البكري»

***

ناثان ستراوس

يتبرع لمنكوبي الزلزال

علمنا ان حضرة المحسن اليهودي الكبير المستر ناثان ستراوس ارسل الى حكومة فلسطين حوالة مالية قيمتها خمسة آلاف جنيه لتوزع على منكوبي الزلزال بفلسطين على اختلاف طوائفهم ونحلهم. وستعهد الحكومة بأمر هذا المال الى اللجنة المختلطة التي ستتألف في فلسطين للنظر في امر اغاثة المنكوبين في حادث الزلزال.

وان فلسطين التي تذكر لهذا المحسن الكريم اياديه البيضاء السابقة على سكانها لتسجل له هذه اليد الجديدة والعمل الانساني المشكور بأحرف من نور بارك الله به واكثر من امثاله.

واننا لنغتنم هذه الفرصة لنستثير همم المحسنين في كافة انحاء الارض لاغاثة منكوبي الزلزال المفجع لأن النكبة اعظم من ان تستطيع البلاد الفقيرة الواقعة على جانبي الاردن تحملها.

واجب انساني

يقوم به الدكتور نايف حـ...

كتب الينا مراسلنا في غزة ما يأتي:

كانت المرأة المدعوة «زوجة الولي العلحلة» من غزة في حالة الولادة ... الجنين في رحمها ولما كانت فقيرة لجأت المستشفى البلدي فتبين لطبيب المستشفى الدكتور نايف حمزة ان الأمر لايتم بدون عملية جراحية تقضي تقطيع الجنين في الرحم لانقاذ حياة المرأة ولما كان المستشفى البلدي غير ... لاجراء مثل هذه العملية لفقدان الآلات والأدوات الجراحية اللازمة، ولما كان المستشفى الانكليزي اكثر استعداداً وفيه طبيب اخصائي بأمثال هذه العمليات ارسل المرأة اليه وارفق بكتاب ذكر فيه فقر المرأة ووجوب اجراء العملية لها خدمة للانسانية، ولكن رئيسة المستشفى الانكليزي ردت الطلب ورفضت قبول المرأة الحامل بدون شفقة فاضطر الدكتور حمزة ان يتدارك الأمر وان يبذل ما في وسعه لانقاذ تلك المسكينة فباشر العمل في الحال مع من كان معه من الممرضات، وبرغم قلة الادوات الجراحية فقد شاء الله سبحانه ان يكلل عملية الدكتور حمزة بالنجاح وانقذت المريضة من الخطر.

وبعد فنحن نعلم ان الطب من حيث هو عمل انساني وان انشاء المستشفيات انما يكون لخدمة الانسانية والمادة امام المساعي الانسانية المشكورة يجب ان تذوب كما يذوب الشمع تحت وهج النار فكيف سمحت حضرة رئيسة المستشفى الانكليزي لنفسها ان تطعن الانسانية مثل هذه الطعنة، بل كيف يجوز لمستشفى ان يرفض مريضاً مهما كان الدافع الى رفضه.

وقد تعودنا ان نرى طبيب الجيش القاتل يسارع الى تضميد جرح جندي الجيش المحارب للجيش الذي ينتمي اليه بعد اصابته ؟؟!!!

انني بلسان الانسانية اشكر على صفحات هذه الجريدة حضرة الدكتور نايف حمزة كما أشكر رئيسة المستشفى الانكليزي واغتنم هذه الفرصة لأحث بلدية غزة وجمهورها على السعي لاكمال معدات المستشفى البلدي وتموينه بالآلات والأدوات الجراحية اللازمة تفادياً من وقوع امثال هذه الحوادث المؤلمة، ولعل الحكومة لا تضن على هذا المستشفى بما يساعده على اكمال معداته وانا لهمم الجميع لمنتظرون.

***

تابع الصفحة الاولى

نرجو تشكيل لجان الاعانات في الاقطار السورية ومساعدة المصابين بقدر الامكان .

أمين الحسيني

وارسل فضيلة السيد رشيد رضا صاحب النار البرقية الآتية من مصر :

فضيلة المفتي بالقدس الشريف

طمنونا عن اسرتكم والحافظ ويوسف .

فأجابه عليها بالبرقية الآتية :

النار السيدة زينب — مصر

الجميع بخير لكن خسائر البلاد بالنفوس والاموال عظيمة . نرجو بذل الجهد لجمع الاعانات بمصر للمصابين . أمين الحسيني

وأرسل حضرة حسن بك الحكيم من مصر البرقية الآتية :

سعادة حلمي باشا بالمجلس الاسلامي — القدس

قلقنا عظيم طمنونا صحة الجميع . حسن الحكيم

خليل الرحمن ١٣ تموز

سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس :

لا خطر في المساجد والمعاهد الدينية . القتلى خمسة اشخاص فقط . خسارة الاموال تقدر بعشرين الف جنيه. مأمور أوقاف الخليل محيي الدين

الرملة ١٣ تموز

المجلس الاسلامي الاعلى — القدس

جواباً لبرقيتكم ان جميع المساجد والمعاهد الاسلامية بالرملة واللد ابنتيها مختلة . الوفيات فيهما تقارب الخمسين شخصاً والمائة والخمسين من الجرحى . والخسائر لاتزال مجهولة . غرفتا المحكمة متداعيتان للسقوط . المثابرة على العمل متعذرة . تداركوا لنا محلاً آخر

قاضي الرملة الشرعي : حسني ابو السعود

عكا ١٣ تموز

سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس

يوجد عطل خفيف بجامع الشعبي النفوس والاموال سالمة . العطل في الاماكن كثير .

مأمور اوقاف عكاء : حسن بدر

بيسان ١٣ تموز

سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى — القدس

لله الحمد لم يحصل تلفات في الارواح ولا في المساجد والمعاهد الاسلامية الا بعض التلف في بيوت القرى وشيء لايذكر في المدينة . قاضي بيسان : سليم

غزة ١٣ تموز

رئيس المجلس الاسلامي — القدس

لم يحصل تلف بالنفوس ولا بالأموال ولكن تشعث جامع الشيخ خالد وسقط جدار جامع المغربي وهما من الاوقاف الملحقة . وحصلت تشعثات جزئية في بعض مباني الاوقاف لا اهمية لها . مأمور اوقاف غزة : محي الدين الشهابي

صفد ١٤ تموز

سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى — القدس

لا تأثير على المساجد والمعاهد الاسلامية ولا تلف بالنفوس والأموال بالقضاء .

عن مأمور اوقاف صفد

امين خليفة

يافا ١٤ تموز

سماحة رئيس المجلس الاسلامي المعظم — القدس

في يافا لم يقع شيء يذكر سوى خلل في بعض المنازل . وبعض اماكن الوقف القديمة تصدع داخل القصبة . اما اللد فقد تشعث فيها الجامع الكبير وهدم قسم من مأذنته، وكذلك جامع دهمش الجديد . وهدم في المائة تسعين من البيوت . الوفيات خمسة وثلاثون والمجاريح ستة واربعون . وفي المئة عشرون بلا مأوى ينامون بالطرقات . تلف الاموال لا يقدر .

وفي الرملة تشعث جامع سيدنا الفضل وهدم بعض المأذنة وكذا الجامع الكبير وبقية الجوامع هدم البيوت في المئة عشرون . والوفيات سبعة عشر والمجاريح خمسة واربعون وتلف الاموال لم يقدر بعد . جامع جمزو مهدوم وفيها ثلاثة وفيات وستة جرحى بقية القرى لم تعلم فيها النتيجة لحد الآن . مأمور اوقاف يافا

توفيق طهبوب

طولكرم ١٤ تموز

رئيس المجلس الاسلامي الأعلى — القدس

(لله الحمد لم يحصل لهذا القضاء تلفات بالنفوس ولا بالمباني الدينية وخلافها .

قاضي طولكرم : محمود فوزي

نابلس ١٤ تموز

سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى — القدس

الدخول الى البلدة ممنوع فلم نتمكن من الكشف على المساجد . فهمنا ان جامع النصر آيل للسقوط وقد قررت الحكومة هدم منارته بالديناميت . وباقي المساجد للآن لم يظهر فيها خلل يجلب النظر سوى جامع العين ففيه خلل يحتاج للاصلاح . جوامع القرى لم نأخذ عنها معلومات سوى جامع (رفيديه) ففيه خلل . وقد مات للآن ثلاثة وخمسون شخصاً والباقي تحت الردم مجهول . ويوجد تحت الخطر في المستشفى خمسون جريحاً ومائتا جريح . أصبحت اكثرية الأهالي بلا مأوى . تلف الأموال عظيم لم يعرف مقداره للآن . والخلاصة عموم نابلس مصابة .

مأمور اوقاف نابلس : محمود فوزي

نابلس ١٤ تموز

سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى — القدس

جواب برقيتكم المؤرخة ١٣ تموز سنة ٩٢٧ . تألفت اللجنة لتوزيع الدقيق والمباشرة باقي ما يجب . قاضي نابلس الشرعي : احمد

وجاءت البرقية الآتية من فضيلة مفتي حيفا :

سماحة رئيس المجلس الاسلامي — القدس

حيفا وقراها سالمة . مفتي حيفا

الناصرة ١٦ تموز

سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى — القدس

لم يطرأ على حالة المساجد والمعاهد الدينية خلل وعدد وفيات القرى خمسة والمجاريح خمسة وعشرون والمنكوبون ثلاثمائة وخمسون . وقد بوشر بجمع الاعانات . «قاضي الناصرة» رشيد

ولما علم سماحة رئيس المجلس بعظم النكبة التي اصابت مدن نابلس واللد والرملة خاصة ارسل الى أمين بك التميمي في نابلس والى حضرة رئيس البلدية في كل من اللد والرملة البرقية الآتية :

نكبة الزلزال آلمتنا جداً . نرجو تقديم تعزيتنا للعائلات المصابة . منعني المرض عن الحضور بالذات . نبذل الجهد لخدمة المصابين وتخفيف الويلات . ابرقنا لمصر وسورية وسنكتب للهند والحجاز والعراق واميركا بجمع الاعانات . رئيس المجلس — محمد امين الحسيني

فتلقى سماحته من اللد البرقية التالية:

سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى

استسلمت اهالي بلدنا للقضاء . وخف مصابهم الاليم لتعزيتكم وتعلق آمالهم بمساعدتكم مالاً ويداً راجين الكريم ان يعجل لكم الشفاء

رئيس بلدية اللد ورئيس لجنة اعانة المنكوبين فيها

أحمد الحسيني

• • •

وتلقى سعادة القائم بادارة الحكومة البرقية التالية من النبيل السر هربرت صموئيل :

ان اللادي صموئيل وانا نعرب عن خالص عواطفنا وشعورنا مع منكوبي الزلزلة .

هربرت صموئيل

وتلقى ايضاً البرقية التالية من السر رونالد ستورش :

ارجو سعادتكم ان تقبلوا مني شعوري الخالص للكارثة بفلسطين وان تعربوا عن عواطفي لجميع المنكوبين . رونالد ستورس

ماذا في العراق

جاء في برقية لمكتب الصحافة الشرقية ان مصادمة شديدة وقعت في بغداد بين الاهالي والجنود العراقيين ، ولم يكن الجنود مسلحين فأسفرت المصادمة عن قتل اثنين من الجنود وثلاثة من الاهالي وجرح ١٦ جندياً و٢٣ شخصاً من الاهالي . واسباب هذا الصدام غير معروفة

هذا وفي العراق اليوم ازمة وزارية شديدة سببها تشبث الوزارة في اقلال تدخل المندوب السامي الانكليزي في شئون العراق الداخلية ، وقانون التجنيد الاجباري . وفي كلا الامرين تختلف وجهة نظر المندوب السامي عن وجهة نظر الوزارة وقد طار المندوب السامي من بغداد الى لندن لمباحثة وزير المستعمرات فاذا وافق الوزير المندوب السامي على آرائه فمن المحقق استقالة الوزارة ، وفي حالة استقالتها فقد تسند الرآسة الى نوري باشا السعيد .

اغيثوا منكوبي الزلزال

نداآن

نداء الكولونل سايمس

اوسلت الينا دائرة السكرتيرية العامة لحكومة فلسطين نسخة من النداء الذي اذاعه سعادة القائم بادارة الحكومة المستر سايمس بشأن اعانة منكوبي الزلزال وهذا نصه :

« ان تفاصيل الاضرار التي نجمت عن الزلزال الأخير في المدن والقرى في انحاء فلسطين وشرق الأردن لاتعلم تماماً حتى الآن ، غير انه يقدر ان بين خمسمائة وستمائة دار في مدن نابلس والرملة واللد قد اصبحت غير صالحة للسكن . وقد اتخذت المجالس البلدية وحكام الأقضية تدابير سريعة لاسعاف المنكوبين في هذه المدن وفي غيرها من الاماكن المتضررة واستحصلوا على المال لتقديم الطعام وغيره من الضروريات للذين اصبحوا بلا مأوى . غير انه بديهي ان الموارد المحلية في كثير من الاماكن غير كافية لتمكن مئات من العائلات من استئناف اعمالها والحصول على قروض لاعادة بناء منازلها .

ففي هذه الظروف المؤلمة اني على يقين بأن اشخاصاً كثيرين لهم استعداد للاعراب عن عطفهم على المنكوبين اعراباً فعلياً وذلك بالاكتتاب الى صندوق الاعانة في سبيل الاسعاف ولذلك قد افتتحت اكتتاباً عاماً لهذه الغاية ، وسأنشر اسماء المكتتبين مع تفاصيل عن ادارة الاموال المجموعة وكيفية توزيعها متى تيسر ذلك .

ترسل الاكتتابات باسمي هكذا : (اللفتننت كولونل ج . س . سايمس ، بدوائر الحكومة في القدس) ويكتب على الغلاف العبارة التالية : اعانة منكوبي الزلزلة .

« ج.س . سايمس »
القائم بادارة الحكومة

نداء لجنة نابلس

وارسل الينا سعادة رئيس بلدية نابلس ورئيس لجنة الاعانة فيها سليمان بك عبد الرزاق طوقان نسخة من النداء الذي اذاعه سعادته بأسم اللجنة التي تألفت في نابلس تحت رئاسته لاعانة منكوبيها وهذا نصه :

« لقد حلت الكارثة في مدينة نابلس بسبب الزلزال الشديد الذي طرأ عليها فهدم أكثر بيوتها وحوانيتها ومعاهدها وصير الباقي منها آيلاً الى السقوط غير قابل للسكنى والاستعمال وقتل عدداً كبيراً من الاطفال والنساء والرجال وجرح عدداً أكبر منهم وحول المدينة الى بلد الرعب والفزع وجعل السكان يلجأون الى الجبال والكهوف . وقد اضاعوا اعزاءهم ومساكنهم واثاثهم واصبحوا في حالة يرثى لها يفترشون الغبراء ويلتحفون الزرقاء ، لا مأوى ولا مطعم ولا ثياب الا ما عليهم من غلالات الصيف تتهددهم الامراض وتنذرهم الفاقة .

ان هذه الكارثة العظيمة التي بدلت افراح الناس اتراحاً وراحتهم تعباً وشبعهم جوعاً وريهم ظمأً وأمنهم خوفاً لايخفف هولها ولا يسكن اجيجها الا ايدي المحسنين البيضاء وسخاء الكرماء المبرور فاللجنة المركزية للاسعاف والاعانة في نابلس تستندي اكف المحسنين وتستغيث بكرم الكرماء لتستطيع ان تسكن من الم النكبة الشديد وتواسي من عضتهم الكارثة بنابها القوي فجعلتهم يندبون حظهم وينتظرون من اخوانهم مواساتهم والله يجزي المحسنين .

التبرعات ترسل الى امين صندوق الحكومة في نابلس .

رئيس بلدية نابلس
سليمان عبد الرزاق طوقان

فعل الزلزال في سورية ولبنان

يستفاد مما نقلته الينا الصحف السورية واللبنانية ان اهالي سورية ولبنان شعروا بالزلزال ولكن شعورهم به كان خفيفاً جداً ولم ينتج ضرراً ما في الاراضي اللبنانية وفي منطقة دمشق وقد دام الزلزال هناك من ٥ — ٦ ثوان على ان الزلزال كان شديداً في اراضي حوران وجبل الدروز وقد دام هناك نحو ٩٠ ثانية وقد اذاعت البلاغات الرسمية انه تهدمت عدة بيوت في درعا وازرع والسويداء وناصر وقتل واحد وجرح آخر في ناصر وجرح اشخاص عديدون في درعا .

وقد اصبحت بيروت عقيب يوم الزلزال والعاصفة البحرية فيها شديدة والزوابع ترفع التراب الى الجو وتضرب به وجوه المارة . وذكرت جريدة « العهد الجديد » أن ثلاثة مراكب شراعية كانت قادمة من فلسطين الى بيروت تنقل بطيخاً فداهمتها العاصفة في ضواحي المرفأ فاخذت ترمي البطيخ في البحر للنجاة وقد ارسلت رئاسة الميناء زوارق بخاريه ساعدت المراكب على الدخول الى المرفأ . وتقول « الحضارة » ان رئاسة ميناء بيروت نقلت اليها نبأ غير مؤكد مفاده ان العاصفة اغرقت زورقاً بين بيروت وصور .

اخبار محلية

حول نكبة الزلزال

الصحافيون عند القائم بادارة الحكومة

دعا سعادة القائم بادارة الحكومة يوم الجمعة المنصرم لفيف الصحافيين في المدينة للاجتماع في ناديه الساعة الثالثة بعد ظهر ذلك اليوم . وفي الوقت المعين توافد الصحافيون الوطنيون ومندوبو الصحافة الأجنبية والشركات التلغرافية وارباب الصحف اليهودية فاستقبلهم سعادته بلطف وايناس وكانت هناك منصة جلس اليها القادمون لتلقي الايضاحات التي سيدلي بها سعادته اليهم عن نكبة الزلزال ومقدار تأثيرها في الأنفس والأموال بناء على مااختبره سعادته بنفسه حيث تجول في كثير من المدن المخربة .

وقد افتتح سعادته الحديث بأن اعرب عن شكره للصحافيين لمساعدتهم في نشر الحوادث واذاعتها في الداخل والخارج ثم قال ان من المتعذر اعطاء معلومات حقيقية عن نتائج النكبة قبل ان تمر بضعة ايام ولكن الذي يبدو حتى الآن ان عدد القتلى في فلسطين نحو مائتين وفي شرق الاردن ظهر ٦٨ قتيلاً حتى ذلك الوقت ، والمجروحون جراحاً كبيرة في فلسطين ٣٥٦ نفساً و ١٥٢ في شرق الاردن وفي فلسطين ٣٥٧ جراحهم خفيفة ولم ترد ارقام عن ذوي الجراح الخفيفة في شرق الاردن .

أما المدن الاكثر ضرراً في فلسطين فهي نابلس ، رملة ، واللد . وفي شرقي الاردن مدينتي : السلط وكفرنجي . وليس فيما ادلى به سعادته عن اضرار بقية المدن ما يخرج عما اثبتناه في العدد السابق وعما جاء لسماحة رئيس المجلس من البرقيات التي نشرناها في غير مكان اللهم الا ان في طبريا ١٦٠ شخصاً جرحوا جراحاً مختلفة وتصدع ستة عشر بيتاً في قرية الرينة (بين حيفا والناصرة) وقتل فيها خمسة وجرح تسعة اشخاص ، وتهدم في بيسان اثنا عشر بيتاً وتصدعت عشرة بيوت

وقال سعادته ان حاكم مقاطعة القدس يقوم بجولة في مقاطعته وقد ذكر بأن هناك اضراراً كثيرة لحقت قرى القدس ولكنه لم يقدم ارقاماً .

وبعد ان ادلى سعادته بمشاهداته في نابلس وتكلم عن المدينتها وبوليسها وعن قيام هاتين الدائرتين بواجباتهما في سبيل الاسعاف ومنع السرقات تطرق الى الموضوع الذي دعا الصحافيين لأجله فقال :

ان الاعمال المطلوبة بعد الزلزال تقسم الى ثلاثة ادوار : الدور الأول — التطبيب ، اطعام المنكوبين ، ورفع الردم . وهو اليوم يجري بحالة حسنة جداً . الدور الثاني — اعداد مساكن للذين لا مأوى لهم ومساعدة الناس على استئناف اعمالهم والقيام بمساعدتهم على الرجوع الى مدنهم ، ولم يتم شيء من الاعمال اللازمة في هذا الدور حتى الآن . اما الدور الثالث ، وهو الأهم ، فهو ايجاد الأموال اللازمة لترميم واعادة بناء ما تهدم . وقال انه يجب ان يعتنى اعتناء خاصاً بجمع الاموال وكيفية صرفها وان المطلوب الآن هو جمع المال وتقديمه للمنكوبين لتخفيف الويل عنهم . ثم نوه سعادته بالخمسة آلاف جنيه التي وردت من المحسن اليهودي المستر ناثان ستراوس (وقد نشرنا شيئاً عنها في غير هذا المكان) ونوه بالنداء الذي اذاعه للاكتتاب (نشرناه ايضاً في غير هذا المكان) ورجا الصحافيين ان يقوموا بكل ما يمكنهم من الخدمات في سبيل هذا الغرض النبيل .

وبعد ان وجه اليه الصحافيون بضعة اسئلة واجابهم عليها انفضت الجلسة .

في المجلس البلدي

قرارات المجلس بخصوص منكوبي الزلزال

اجتمعت هيئة المجلس البلدي الساعة الرابعة بعد ظهر الخميس الموافق ١٤ الجاري فجرى مايأتي بيانه :

قرئت برقية من القائم بأعمال المندوب السامي في مؤاساة اهالي مدينة القدس على مااصابهم من الزلزلة فتقرر الابراق لسعادته بالشكر مع نشر هذه البرقية وجوابها في الصحف المحلية . وعلى أثر ذلك جرت مذاكرة في الوسائط التي يجب اتخاذها لتلافي الاضرار الناتجة عن الزلزلة فتقرر مايأتي :

اولاً — استخدام خمسة عشر مهندساً وثلاثة بنائين خبيرين لمدة خمسة عشر يوماً كي يطوفوا جميع انحاء البلدة فيكشفوا على التشعثات الحاصلة ويقرروا مايجب هدمه من المنازل وما يجب ابقاؤه مع التصليح. ونظراً للحالة المالية في البلدة فلا يجوز استيفاء أي أجر من أي انسان عن هذه الكشوف، على ان يقسم هؤلاء المهندسون مع مهندسي البلدية الذين هم خمسة الى هيأتين: هيئة مؤلفة من ثلاثة مهندسين والثلاثة الخبيرين البنائين ليكونوا لجنة تمييز للكشف على كل بيت او بناء جاء فيه تقرير بلزوم هدمه. والهيئة الثانية من بقية المهندسين وهي سبعة عشر مهندساً فقد قسمت عليهم البلدة بصورة مناطق تولى كل واحد منهم منطقة يزورها ويعطي عن كل بيت فيها تقريراً فنياً ويكون كل ذلك مجاناً.

ثانياً — ان تلغى رخص اصلاح البيوت المتشعثة والتعميرات القديمة لأجل غير مسمى

ثالثاً — عينت لجنة مؤلفة من اربعة اعضاء لاشتراء جميع لوازم المهندسين لاجل الهدم من اخشاب وغيرها.

رابعاً — تقرر ان يطلب من الحكومة ان تقرض المتضررين الطالبين مبالغ تتناسب مع العطل الناتج في منازلهم بدون فائدة او بفائدة بسيطة جداً على ان تسدد باقساط لمدد طويلة.

خامساً — بناء على طلب بلدية نابلس بارسال خبز الى فقراء المنكوبين فيها تقرر ارسال مقدار قنطارين من الخبز كل يوم حتى قرار آخر.

وقد جرت المذاكرة في امور اخرى ثانوية لم نر محلاً في الجريدة لوفرة المواد لذكرها الآن سيما وان المهم منها لم يتم النظر فيه بعد.

وارفضت الجلسة الساعة التاسعة مساء.

(الجامعة) تشكر هيئة المجلس البلدي الموقرة على هذا الاهتمام الذي اظهرته في حادثة المنكوبين ونذكره لها بالثناء والحمد. وجزى الله كل قائم بواجبه الانساني خير الجزاء.

هذا وقد ارسل الينا حضرة سكرتير المجلس البلدي نص البرقيتين اللتين وردتا على سعادة الرئيس وجواب سعادته عليهما فننشرناهما فيما يلي:

رئيس بلدية القدس

بلغوا عواطفي القلبية الى جميع المتألمين من الزلزال البارحة واني اعزي عائلات الاشخاص المفقودين.

سايمس

القائم بادارة الحكومة

صاحب الفخامة القائم بادارة حكومة فلسطين

يقدم المجلس البلدي لفخامتكم باسم سكان مدينة القدس عظيم تشكراته ازاء احساساتكم الرقيقة التي ابديتموها للمصابين على اثر حدوث الزلزال.

رئيس بلدية القدس

راغب النشاشيبي

رئيس بلدية القدس

ارجو ان تبلغوا اسفي للأهالي نحو الحادثة التي حلت بالقدس

رونالد استورس

فخامة السر رونالد استورس حاكم قبرص العام

باسم سكان مدينة القدس اقدم لفخامتكم عظيم التشكرات القلبية على احساساتكم الرقيقة التي ابديتموها بمناسبة حدوث الزلزال.

رئيس بلدية القدس

راغب النشاشيبي

تجدد الزلزال امس

في الساعة العاشرة من صباح امس شعر اهالي القدس بهزة عنيفة ايضاً دامت ثانيتين فدب الخوف والرعب في القلوب وهرول الناس الى الخلاء، والظاهر ان هناك اضراراً جديدة احاقت بهذا القطر المنكوب من جراء الهزة الجديدة فقد وردت على المجلس الاسلامي الأعلى اشارة تلفونية من اريحا تفيد انه تهدم فيها منزلان وزاد تصدع الجامع. والمنتظر ان تكون هذه الزلزلة الجديدة قد اتت على كثير من البيوت والأبنية التي صدعها الزلزال الأول. وسنأتي على كل مايتصل بنا من اضرار الهزة الجديدة في غير هذا المكان من العدد.

هذا وبعد وقوع تلك الهزة الجديدة بنصف ساعة تقريباً شعر الناس بهزة ثانية ولكنها اخف من الاولى حتى ليظن ان بعض الناس لم يشعر بها.

فخامة المندوب السامي

كان فيما نقله الى الصحافيين سعادة القائم بادارة الحكومة ان فخامة المندوب السامي بعد ان بلغه نبأ الزلزال سيعجل في عودته وسيغادر لندن يوم ٢٩ الجاري. وقال سعادته مبتسماً: ولكن الامر الصعب الآن هو ايجاد محل لسكناه...

العملة الزائفة

في البلدة اليوم كثير من العملة الفضية المصرية الزائفة يغتنم بعض من لا خلاق لهم الفرص وغفلات الناس لدسها لهم فنحذر الأهلين وندعوهم الى فحص كل نوع من العملة يقبضونه فحصاً دقيقاً قبل قبضه.

لا شكر على الواجب

ارسل حضرة توفيق بك الغصين رئيس لجنة اعانة منكوبي الزلزال في الرملة الكلمة الآتية الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى

• حضرة صاحب السماحة الخ...

لقد قررت هيئة ادارة لجنة اعانة منكوبي زلزال الرملة تقديم الشكر والامتنان للمجلس الاسلامي الأعلى بشخص سماحتكم على ماقمتم به من العناية بارسال وفد لمؤاساتهم والعطف عليهم وعلى ماتكرمتم به من تقديم سبعين كيس دقيق باسم مدينتي الرملة ولد لازلتم مصدراً للحنان والاحسان، اقوم ببيان ذلك لسماحتكم مقدماً بالختام وافر التجلة والاحترام.

رئيس لجنة اعانة منكوبي الرملة ولد

محمد توفيق الغصين

حول حادثة العظمه

ارسل فضلاء الوطنيين السوريين المقيمين بمصر الى سعادة عادل بك العظمة بعمان البرقية الآتية بمناسبة حادثة الاعتداء عليه يظهرون فيها عواطفهم نحوه ويستنكرون الاعتداء عليه:

«اخوانكم يستنكرون الاعتداء الفظيع عليكم ويقدرون جهودكم الوطنية».

الشهبندر، رشيد رضا، اديب خير، حسن الحكيم، اسعد داغر، محمد علي الطاهر، نجيب شقير، توفيق اليازجي، رشيد.

وبهذه المناسبة نقول ايضاً أنه قد جاء كتاب من سعادة سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان للمعتدى عليه عادل بك باستنكار هذه الاعمال الصادرة من بعض الرعاع الذين اتوها بجهل وطيش.

ولعل في هذه البرقية وهذا الكتاب احسن جواب على ما صارت جريدة «فلسطين» تتطوع بنشره من «اسرار الثورة وخفاياها» كما تقول وما نشرته اخيراً في عدد ١٥ تموز ٩٢٧ بعنوان «اول الغيث» بتوقيع «مجاهد حر» ادعت انه من القاهرة.

السيد يوسف ياسين

غادر القدس الى حيفا ومنها الى سورية بعد ظهر يوم الجمعة سعادة الصديق الفضال السيد يوسف ياسين مدير المطبوعات والمخابرات ووكيل مدير الشئون الخارجية في حكومة الحجاز، والصديق الوفي لصاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

وقد قدم سعادته القدس لزيارة اخوانه واصدقائه الذين افترق عنهم عدة سنوات قضاها في نجد والحجاز يعمل مع جلالة الملك وشهد في اثنائها الحرب التي قامت بين جلالة ابن السعود وجلالة الحسين ثم جلالة الملك علي. ونزل ضيفاً كريماً على السيد فخر الدين افندي الحسيني شقيق سماحة مفتي القدس. واقام بالقدس اربعة ايام كانت تتخطفه فيها ايدي اصدقائه للدعوة والتكريم والحفاوة به.

وقد شيعه في القطار عدد وفير من اخوانه وعارفي فضله رافقته السلامة في الحل والترحال

تكذيب

صاحب الجامعة العربية ...

ان ماجاء في العدد (٩٩٥ — ٤٣) (من جريدة فلسطين المؤرخ في ٩ محرم ٣٤٦ تحت عنوان (مقابلة بسيطة — الملاكون الاجانب والوطنيون ودائرة الاوقاف) من التأكيد بأن تشديد دائرة الاوقاف الذي يدعيه بيافا بعض المستأجرين كان بأذن من المجلس اورئيسه لاصحة له البتة فنرجو تكذيبه.

سكرتير المجلس الاسلامي الأعلى

محمد العفيفي

السيد علي الجودة

وصل الى البيرة قادماً من نيويورك حضرة الوطني المفضال علي افندي الجودة رئيس الجمعية الفلسطينية في نيويورك فأهلاً بالوطنية والفضل.

المستر ريتشموند

اتصل بنا ان حكومة لندن وافقت على تعيين المستر ريتشموند الذي كان مساعداً للسكرتير العام في حكومة فلسطين واستقال من وظيفته، وعرف بمعارضته لسياسة حكومة فلسطين الصهيونية، مديراً لدار الآثار الفلسطينية خلفاً للبروفسور غارستينغ مديرها السابق.

فنحن ننشر هذا الخبر بسرور عظيم ونرحب بحضرته ونرجو ان تستفيد البلاد على يديه فوائد كثيرة.

تعزية

رزئ صديقنا المفضال الكاتب الأديب عجاج افندي نويهض رئيس دائرة الكتابة والترجمة في المجلس الاسلامي الاعلى بوفاة السيدة الفاضلة والدته المرحومة التي جاءه خبر نعيها من بلده في لبنان. فنتقدم بواجب التعزية واصدق عواطف الاخلاص الى صديقنا المفضال وعائلته الكريمة سائلين المولى عز وجل ان يلهمهما الصبر وان يسكن الفقيدة فسيح جنانه.

تصحيح

وقع غلط مطبعي في أسفل الصفحة الاولى فجاءت كلمة (رائعة) بدلاً من (مريعة) ولذلك اقتضى التصحيح.

ماذا فعل الزلزال في اللد والرملة

بقلم مندوب «الجامعة» الخاص

ارسلت ادارة هذه الجريدة مندوباً خاصاً الى الرملة واللد ليوافيها بما يشاهده عياناً في المدينتين المذكورتين من آثار التخريب ومعرفة حقيقة الخسائر بالأنفس والاموال فذهب يوم الاربعاء في ١٣ الجاري وقام بهذه المهمة وهذه مشاهداته :

في الرملة

اقبلت على الرملة فألفيت الناس منتشرين في منتزهها وفي الطرقات والبساتين والمقاهي وامام المخازن على طريق القدس — يافا يروحون ويغدون ولكن في غير نشاط وعلى غير هدى وآثار الحزن والألم بادية في وجوههم ، ولما وصلت بنا السيارة مدخل المدينة رأيت العربات والسيارات لا تزال تنقل متاعاً علمت انه من البيوت التي تهدمت او تشعثت واصبحت لا تصلح للسكن .

سألت عن بعض اخواني في الرملة فلم اجد فيها منهم احداً ، وعلمت ممن تحدثت اليهم من المارة أن عشرين في المائة من بيوت الرملة قد تهدم والباقي متشعث لدرجة اصبح معها لا يصلح للسكن بتاتاً .

وبعد البحث اهتديت الى صديق هو احد وجوه المدينة فأخذ يطوف بي اطراف المدينة من الخارج ويحدثني عن هول ما حل بأهل الرملة من الخسارة الفادحة على اثر هذه الزلزلة . ومن ثم صعد بي الى مكان عال يشرف على المدينة فشاهدت خلقاً كثيراً تبعثر هنا وهنالك تحت ظلال الاشجار ، قال صديقي أنهم سواد أهل المدينة الذين تهدمت او تشعثت بيوتهم فهاموا على وجوههم يفترشون الغبراء ويلتحفون السماء هم واطفالهم منذ يوم الاثنين .

وأخذ الصديق يحدثني عن تفصيلات الخسارة فقال أن مجموع من مات وجد ميتاً تحت الردم حتى ساعة اجتماعنا اثنان وعشرون شخصاً ، ومجموع الجرحى يربو على المائة منهم خمسة واربعون في المستشفيات وجروح بعضهم خطرة . اما خسارة الاموال فلا تقدر ، وقد أيد حضرته المعلومات التي استقيتها قبيل اجتماعي به فيما يتعلق بالبيوت المتهدمة والآيلة الى السقوط حتماً .

وقد أعلمني حضرته أن الحكومة اسرعت لاغاثة المنكوبين على أثر الحادثة فارسلت السيارات لنقل الجرحى الى مستشفيات الجيش ، وسمحت للاهالي بالسكنى في البيوت الخالية التي بناها الجيش في صرفند وهي تبعد بضعة كيلومترات عن المدينة فاقام فيها الموظفون ومن يستطيع نقل آله ومتاعه .

ومما يسر ان وجوه المدينة وسراتها لم تلهم خسارتهم المادية عما يجب عليهم القيام به من الاعمال المفيدة في هذه الكارثة ، فقد الفوا لجنة تسعى لجمع الاعانات واخذت تفكر في هدوء وسكينة لخدمة المصابين وتخفيف ويلاتهم وقد بدأت هذه اللجنة اعمالها بالاشتراك مع بعض وجوه مدينة لد وسراتها .

وزاد الصديق فقال أن أهالي الرملة واللد لا يخشون الجوع في مثل هذه الايام لأن بلادهم في وسط زراعي وهم في موسم البيادر وثمار كرومهم وبساتينهم تحول دون وقوع المجاعة . وانما همهم الوحيد الذي يطالبون به اخوانهم في البلاد وفي الاقطار العربية المجاورة والحكومة هو مد يد المعونة بالأموال لبناء البيوت وترميم ما تشعث منها على قدر الامكان ويطالبون الحكومة بصورة خاصة بأن تسرع بالمساعدة خوفاً من بقاء السواد الاعظم من الاهالي عرضة لعواصف الشتاء المقبل وهو آت بعد شهرين أو ثلاثة أشهر على الاكثر .

وفي آخر الحديث اعلمني الصديق ان سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى بعث مندوبين من قبله في هذا النهار لينوبا عنه بمؤاساة المنكوبين وبعث معهما ٧٠ كيساً من الدقيق اعانة لاهالي الرملة واللد . وطلب الى فضيلة قاضي الشرع الشريف في الرملة ان يتولى توزيع هذه الاعانة بالاشتراك مع بعض اهل البر والاحسان من اهل المدينتين ، واعلمني ايضاً ان الاهالي تلهج بالثناء العاطر على اريحية الرئيس الجليل وعلى ما يتصف به من المزايا السامية . ثم ودعت صديقي وقلبي يتفطر حزناً وألماً وكانت الشمس قد آذنت بالمغيب فركبت سيارة اقلتني الى اللد .

في اللد

كنت في طريقي الى اللد منقبض الصدر من شدة الحر وسكون الهواء أتأمل في ما أصاب هذه البلاد المنكودة من جور وظلم في مصير اهلها السياسي وفي سوء حالتها الاقتصادية ، وفي تدهورها الاجتماعي ثم في نكبتها العظمى بهذه الزلزلة الفظيعة التي كانت ثالثة الاثافي .

وصلت بنا السيارة الى اللد بعد الغروب فوقفت في منعطف الطرقات وحييت رجلاً ماراً وسألته أن يدلني على بيت صديق أعرفه فأجابني مبتسماً ابتسامة فيها كل معاني الألم والحزن والاستغراب معاً : وهل بقي في مدينتنا بيت ادلك على أهله فيه ؟ ان مدينة اللد التي تعرفها يا أخي اصبح البوم ينعق في ارجائها ، خلا بضعة بيوت جديدة قائمة ولكن الاقامة فيها لا تخلو من خطر ، وستبعث الحكومة بمن يهدم اكثرها خوفاً من سقوطها على اهلها .

وبعد ذلك بحثت عن صديقي حتى وجدته فحييته وافهمته الغاية من مجيئي في هذا الوقت المتأخر فأخذ يقص علي قصة الزلزلة متأثراً كل التأثر وقال : مع علمنا بما وصل الينا من الاخبار عن عظم خسارة نابلس بالنفوس فان مدينتنا (اللد) اكثر البلاد خسارة لأن ستين بالمائة من بيوتها قد تهدم بتاتاً ، والذي لم يهدمه الزلزال مصيره السقوط من نفسه ، او ستأمر الحكومة بهدمه خوفاً من خطر سقوطه على الناس . وقد مات تحت الردم خمسة وثلاثون شخصاً وعدد الجرحى يربو على المائة والخمسين ، منهم خمسون جريحاً في المستشفيات وجروح بعضهم خطرة وقد يموت قسم منهم . الى ان قال :

ان أهالي اللد يشكرون الله سبحانه وتعالى على ان الزلزلة لم تحدث ليلاً لأنها لو زلزلت الأرض في منتصف الليل مثلاً لأصبح نصف سكان المدينة تحت الردم والعياذ بالله .

وكان القمر آنئذ بدراً وقد علا قليلاً في قبة السماء فطلبت الى صديقي ان ندخل المدينة على ضوئه فلبى طلبي وقال يمكننا ان نطوف بأطرافها ، واخشى ان يمنعنا الخفراء من التوغل فيها اذا اردنا التجول في شوارعها ومنعطفاتها . ولكنني كنت آليت ألا ارجع حتى ارى المدينة بأجمعها ، فدخلناها من جهة الجامع الكبير فألفينا مأذنته متصدعة في أعلاها وكذلك الجانب الغربي من الجامع ثم استأذنا رئيس الخفراء في دخول المدينة بعد ان عرضت عليه مهمتي فأذن لنا وكان يدلنا على الطريق الآمن ويحذرنا من الولوج في الأزقة الخطرة .

يالهول ماذاري (لد) جميعها اطلال ، وقد صدقت عليها الآية الكريمة : وجعلنا عاليها سافلها . . . .

اني لم اشترك فعلاً في معارك الحرب العامة ولكني أظن ان منظر مدينة سقطت على بعض أهلها (ومن يدري اذا كانت اشلاء بعض سكانها لا تزال تحت اكوام الحجارة) فرآها الزائر ليلاً وعلى ضوء القمر ، لمن افظع المناظر وأروعها .

وقد استولى علي ذهول غريب اسكتني عن كل سؤال ، وبماذا يجيبني صديقي اذا سألته والأطلال ابلغ من يجيب .

استولى علي وعلى من معي صمت طويل كنا في اثنائه نعود الى حيث دخلنا المدينة فودعتها وقلبي خاشع من خشية الله . وبعد مفارقة المدينة سألت صديقي عن مقدار الخسارة التي يقدرها الخبيرون فقال انها تقدر بمدينتي الرملة ولد بما يقرب من نصف مليون جنيه وقال ان عشرين في المائة من فقراء المدينتين اصبح يهيم على وجهه في البراري بلا زاد ولا مأوى .

وقد اخبرني ايضاً ان المفكرين في المدينتين يسعون لحمل الحكومة على اعطاء الأهالي البيوت النقالة (البراقات) التي في عهدة الجيش بلا ثمن لايواء من لا مأوى له مدة الصيف ، ويفكرون ايضاً في عقد مؤتمر يجمع نخبة من وجهاء البلاد لوضع برنامج لجمع الاعانات من جميع البلاد المجاورة حتى والبعيدة ، ولمذاكرة الحكومة في اقراض المنكوبين المبالغ اللازمة لانشاء المساكن والبيوت واعادة ما خرب في المدن التي اصابتها الخسائر الفادحة .

وبعد كل هذه المشاهد المريعة ، وبعد جميع هذه الاحاديث المحزنة نظرت الى الساعة فاذا هي العاشرة بعد الغروب فاستأذنت صديقي بالانصراف وركبت السيارة عائداً الى الرملة ومنها الى القدس وفيما نحن في الطريق بين لد والرملة استوقف نظري في ضوء القمر جماعات متفرقة من الفتيان والشبان ينصبون العرائش والبيوت الخشبية في الكروم والبساتين لايواء عائلاتهم ، فأكبرت جهودهم وعظيم نشاطهم وسرعة عملهم ، وايقنت ان القوة والنشاط والمثابرة التي رأيتها متوفرة في هؤلاء الشبان ، ونجدة المحسنين في بلادنا وفي الاقطار المجاورة ، كل هذه القوى ستعمر البلاد التي اقفرت والبيوت التي تهدمت وليس هذا على الله بعزيز ولا على ذوي الهمم الشماء بمستبعد .

« الجامعة » قد لا يؤثر في النفس ما تسمعه الاذن عن النكبات عشر معشار ما لو رأت العين وراقبت عن كثب ، ولذلك رأينا ايفاد مندوبنا الخاص الى الرملة واللد ليوافي قراء الجامعة بما قد يضع امامهم صورة عن النكبة اقرب ما تكون الى الأصل فيكون ذلك من الدوافع التي تدفعهم الى الاستماتة في سبيل انقاذ اخوانهم وبني قومهم من براثن الجوع والعراء والشقاء. وقد اوفدنا بالأمس مندوباً آخر الى نابلس وهي التي ساوت اضرار نكبتها اضرار مدينة اللد اذا لم تزد عنها وسننشر رسالته الينا عن نكبة تلك المدينة في العدد القبل .

هذا واننا نغتنم هذه الفرصة ايضاً لنضيف صوتنا الى الاصوات الكثيرة التي ارتفعت حاثة على اعانة المنكوبين ، وفي مثل هذه الساعة العصيبة تبدو الغيرة على الانسانية المتألمة بأجلى مظاهرها ومن اجدر منا نحن العرب بأن يكون أول غيور على الانسانية وفي طليعة الذابين عن حياضها ؟

للنشر

جمال الحسيني

وبطن « مرآة الشرق »

او « يونس النبي »

وبطن الحوت

« كلمة مهاجر فلسطيني في أميركا »

ابتلعت « مرآة الشرق » خبر تعيين السيد جمال الحسيني عضواً في لجان بلدية القدس في عددها الصادر في ٢٦ ايار الماضي وعندما قرأنا خبر تعيين اللجان استغربنا عدم وجود السيد جمال الحسيني عضواً، ولو في احداها. ولقد قلنا: هب. ان التعيين من صلاحية سعادة الرئيس فلسنا نظنه يطلب الانتقام من خصومه على هذه الصورة، سيما وان السيد جمال الحسيني منتخب من الف صوت ونيف اصحابها على استعداد في اي وقت يرون فيه مثل هذا الحيف يقع على منتخبهم لأن يرفعوا اصواتهم بالاحتجاج عالية ...

وثق ياعزيزي القاري في اننا ظننا ان التغرض كان من مرجع التعيين الأعلى ولم يخطر ببالنا قط ان جريدة سيارة مهما كانت حانقة او حاقدة على رجل او جماعة تسطر مثل تلك الصدارة على نفسها وتهتضم حقوق قرائها فتدعوهم الى النفرة منها بداعي عدم ائتمانها على الأخبار.

وعهدنا بالسيد جمال الحسيني انه غير مفقود وقد قرأناه منذ يومين وعندنا الشيء الكثير من مثبتات وجوده في قيد الحياة وعلى كرسي عضوية البلدية ـ اذن فيا ذا نعلل اهمال رئيس البلدية له ؟ بل علامَ نعلل اهتضام جريدة « مرآة الشرق » لحقوقه ؟ ذلك مالم نجد له حلاً حتى يأتينا بالأخبار من لم نزود . . .

و « بتنا الليالي ننتظر » ، وما هي الاثلاثة ايام حتى وافتنا « الجامعة العربية » فطالعناها واذا بأخبار تأليف اللجان مدروجة في حقولها، واذا بالسيد جمال الحسيني يتمتع بعضوية ثلاث لجان من اللجان التي الفها المجلس البلدي ...

وفوراً تبادرت الى الذهن ذكرى ابتلاع الحوت ليونان « يونس » النبي ثلاثة ايام، فما اشبه الليلة بالبارحة، وما اشبه ابتلاع مرآة الشرق لجمال، بابتلاع الحوت ليونان ؟ !!

ولكن كما ان معدة الحوت تعسر عليها اهتضام يونان ، كذلك عسر على مرآة الشرق اهتضام السيد جمال ....

ترى أظنت « مرآة الشرق » انها لا منفردة في تبليغ اخبار القدس الى جماعة المهاجرين الفلسطينيين في المهجر ؟ ...

حبذا لو يتأتى حيتان ابتلاع الحقائق ، وحبذا لو يفكرون في ان حبل الكذب قصير !!!!

نيويورك: « لافت نظر »

متى تسعد الامة

ان الامم تختلف احوالها بالرقي والانحطاط والسعادة وضدها كما هو المشاهد في هذا العمران وسعادة الأمة توفيقها لمصالحها ، وسعيها في ما ينفعها ، ووجود التربية الحسنة في ابنائها ، والتنافس في الخصال الحميدة العالية ، والتسابق لادراك المزايا السامية ، فبذلك يكون الوسط راقياً فتكون الأمة الى خلال الخير اقرب منها الى خلال الشر ؟

ولسعادة الأمة وسائل وأسباب أهمها نشر العلوم العصرية ، وورود مناهل التعليم العذبة والكرع من حياضه فيقع ذلك من أفراد الأمة « مواقع الماء من ذي الغلة الصادي » وذلك بانشاء المدارس وتكثير عددها وجعل التعليم بها اجبارياً والسعي في ترقيته والوصول به الى اسمى الدرجات وأعلى المراتب وارسال عدد من التلامذة الى البلاد الأجنبية لتكميل معلوماتهم في مدارسها الراقية ليفيدوا قومهم اذا رجعوا اليهم ، وبذلك تستنير الافكار وتزول غشاوة الجهل عن الأبصار ويعظم شأن الفضيلة وتتضاءل امامها الرذيلة ، ثم تلتفت طائفة من الأمة الى احياء الصنائع الوطنية وايجاد المصنوعات واتقانها وتأسيس المعامل واستخدام ابناء الوطن بها فتروج المصنوعات الوطنية بين ابناء الأمة ويستغنون عن غيرها من البضائع الأجنبية ويرسلون بنصيب وافر مما يفضل عن حاجتهم الى الخارج فيأتي ذلك بفائدتين: الاولى احياء الصنائع الوطنية والاستغناء بها عن غيرها فيرجع بذلك جانب عظيم من مال الأمة اليها فتكون الثروة محفوظة فيها ، والثانية التجارة ولا يخفى انها كثيرة الارباح جمة الفوائد في الغالب ، ولئن كان لا يسلم صاحبها من اخطار ومعاطب ، « فمن لم يركب الأهوال لم ينل الرغائب » .

وفرقة تتوجه الى الفلاحة واصلاح الاراضي للزراعة وتحصيل النتاج واهمه الحبوب والحاجة الى الحبوب ماسة وهو قوام الحياة للمجتمع الانساني ؛ وبالتعاون على الزراعة وكثرة الايدي العاملة والتوسع فيها تحصل النتائج العظيمة ويكون ذلك مضموناً أكثر متى كان تعلم فن الفلاحة بمدارس زراعية تنشأ لهذا الغرض وتعتني باخراج اناس عالمين عاملين بها على مقتضى الطرق العلمية الكافلة النجاح. فبهذه الامور كلها يمكن للأمة الاتحاد على جلب المصلحة ودرء المفسدة ويمكنها ان تطمح الى المعيشة الهنية التي هي غاية الامنية .

فمتى وصلت الامة الى هذه الغاية كانت سعيدة وراقية ، واذا لم تسع للوصول اليها ولم تحاول تدارك اسبابها كانت شقية ومنحطة ،

جعلنا الله من الامم السعيدة الراقية، وابعد عنا الشقاء والانحطاط .

يافا : « حجازي . ط »

***

العهد الجديد

كانت زميلتنا جريدة « العهد الجديد » الغراء التي تصدر في بيروت تصدر قبل تعطيلها وتشريد صاحبها الفضال صفحة من صفحاتها باللغة الفرنسية، لغة محتلي سورية، ولما عاد العهد الى الصدور مؤخراً افتقد الناس تلك الصفحة الفرنسية وما فيها من آيات الوطنية التي كانت تقرع طبلات آذان المحتلين مباشرة وبدون وسيط فتقض مضاجعهم ، لأن العهد صدر مؤخراً بصفحات عربية صرفة .

وقد علمنا ان الزميل الفاضل خير الدين بك الاحدب صاحب « العهد » يستعد ليصدر نسخة اسبوعية من « عهده » الأغر باللغة الفرنسية لتقوم بالواجب الذي كانت تقوم به تلك الصفحة الفرنسية المفقودة . ويسرنا بالأكثر ان حضرته سيخصص قسماً من مباحث تلك النسخة الفرنسية لبحث قضية فلسطين وابلاغ شكايتها الى قارئي تلك اللغة في العالم الغربي .

اننا نسجل سلفاً لزميلنا الفاضل هذه الخدمة القيمة لفلسطين وليس يسعنا ان نكافئه عليها الا بأن نحث اخواننا الفلسطينيين الغيورين على قضيتهم ان يؤازروا هذه الصحيفة الحرة ليساعدوها على القيام بهذا الواجب أخذ الله بيدها .

***

اعلان

من دائرة بلدية القدس

مطروح للمناقصة تعمير طريق يافا فمن له رغبة في ذلك عليه أن يراجع دائرة هندسة البلدية يومياً من الساعة التاسعة حتى الثانية عشرة صباحاً وينتهي قبول العطاآت في الساعة الثانية عشرة من يوم الأثنين الواقع في ١٨ تموز سنة ٩٢٧ .

رئيس بلدية القدس

راغب النشاشيبي

***

اعلان

من دائرة بلدية القدس

بالنظر لحلول السنة الهجرية يقتضي المبادرة لتسجيل جميع عقود الآجار خلال شهر اعتباراً من تاريخ هذا الاعلان وكل من تأخر عن التسجيل بالمدة المعينة تجري بحقه احكام القانون وعليه اقتضى الاعلان. ٥ / ٧ / ١٩٢٧

رئيس بلدية القدس

راغب النشاشيبي

***

رجاء

نكرر الرجاء الى حضرات المشتركين الذين لاتصلهم الجريدة في اوقاتها والى الذين غيروا محلات اقامتهم بمناسبة السنة الهجرية الجديدة ان يكتبوا الى الادارة بذلك .

الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية :

محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل

الكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد قطاريه المصري — باب خان الزيت .

والسيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي

***

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك { في القدس ١٠٠ قرش مصري
في فلسطين ١٢٠ غرشاً مصرياً
في الخارج ١٥٠ غرشا مصريا وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف